

البركة في الأرزاق

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احبك اذا احبك الله الذي احببني فيه واجعلني واياك اخواني المتحابين فيه والمجالسين فيه والمتبالي في منه وكرمه هذه البركة في الطعام. وغيره الى الان موجودة لنا في ارزاقنا نعم - [00:00:05](#)
هذا يشيل ما تقدم بالامس وهو سبق ان تعرضنا لآخبار كثيرة في هذا الباب ما يتعلق بالبركة كان في الطعام موجودة. موجودة بوجود اسبابها. البركة ما تجب. البركة ما تزول. ولو انها لكتاب - [00:00:25](#)

امنوا لكفرنا عن سيئاتهم فتحنا البركات من السماء والارض لكفرنا عنهم سيئاتهم فاخبر وتعالى انه ينزل عليه البركات ولو ان اهل ثور الى اخر اقاموا التوراة والى اكلوا من فوقهم تحت ارجلهم فوقهم وتحت ارجلهم - [00:00:45](#)
لكن بشرط ماذا؟ لو انهم اقاموا التوراة. فاذا كان هذه التوراة للجيش فكيف لاهل الاسلام؟ هذا اعظم واعظم البركة حاصلة بوجود اسبابه. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل فم يأتيها رزقها رغد - [00:01:05](#)
من كل مكان. لماذا؟ لانها كانت فكفرت بانعم الله. هذا النور فاذاقه الله لباسه بما كانوا يصنعون لما ان كبرت ذهبت الاسباب. ذهب لوجود الموانع. التي ازال الاسباب البركة. فالبركات توجد بوجود اسبابها - [00:01:25](#)

وهو كون العبد حينما يتناول طعامه او ينفق نفقته يكون على الهدى وعلى السنة ولا ينظر الا بجشع ولا طمع. بل ينظر بعين البركة وعين المدد من السماء. يعامل بظنه. انا عند ظن عبدي بي. من ظن - [00:01:45](#)
بركة فان البركة تكون معه. والآخبار ذلك اذا تقدم كثير منها فهي موجودة. هناك امثلة كثيرة وانا اعرف احد اخواننا اه موظف لديه عائلة مكونة من عشرة اولاد ومعه والدة - [00:02:05](#)

وراتبه؟ يعني يسير يسير اقل من اربعة الاف ريال. اقل من اربعة الاف ريال يعني النفقات مخاصمة كثرة الاولاد لكن عنده عشرة من الاولاد مع والدته. يقول لي هو يحدثني يقول والله - [00:02:25](#)

اني اكل من اطيب المأكولات. ومن الخضروات والفواكه ويأتي اخر الشهر ويبقى معي فضل من فاتصدق تصدقوا وحديثي اخر عن شخص يعني ليس عنده متصل لكن عن شخص حارس مدرسة حارس مدرسة وعنده اولاد كثيرون ومرتبته ضعيف - [00:02:45](#)
ولديه اولاد كثيرون يسألها واحد كيف يعني اموره؟ قال الحمد لله بخير لكن عندنا هؤلاء الضعفاء والمساكين نعطيهم ما تيسر. قال من؟ قال مدير المدرسة ووكيل المدرسة. يقول ثقة. يأتي احيانا - [00:03:15](#)

مرتبته اضعاف مضاعفة. فالمعنى على البركة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. انفق بلال لا تخشى من كان ينفق لكن ليس معنى ذلك انه ينفق بدون تأني لا لكن لا جشع يكثر الحساب والنظر متابعة الحسابات - [00:03:35](#)

صرفت كذا بقي كذا ذهب كذا لا تكن عينك على البرد تكن عينك على بركة فان الله سبحانه وتعالى يبارك لك ولهذا فجاء في حديث المقدام انه عليه قال كيلو طعامكم يبارك لكم فيه. سبق معناه ان عائشة - [00:04:05](#)

قالت فكلته ببني. هنا قال في البخاري كيلو طعامك وبركتك. هل بينهما تعارف؟ كيلو طعامكم يبارك لكم فيه. تقول عائشة رضي الله عنها تقول كان عندي شطر شعير تنفق منه عائشة رضي الله كانت تحب الصدقة تتصدق تأكل وتتصدق وتهدي وتهدي شطر الشعير ما هو - [00:04:25](#)

شطر الشعير نصف الصاع. هذا عنده شطر شعير نصف ساعة. نصف الصاع مدة. في رف ما هي ما تنزل هذا الاناء وتنظر وتأخذ ولا

تنزل اناء لا تمد يدها ولا تنظر - 00:04:55

تمد يدها واثقة تأخذ لا تنزل مكانه ولا تميله أبدا لأن إمالة ربما فيه شيء من الحرص بان يأخذك كما قال لابي هريرة ادخل يدك وخذ منه. النبي ما قال به قال ادخل يدك في - 00:05:15

المزود اللي في ثلاثة عشر تمر وسبق ذكرته ادخل يدك وخذ ادخل يدك في جيبك وخذ كذلك كانت تأخذ قال رضي الله عنها فكلته مرة لانه فطال عليها. مدة طويلة وهي تأخذ من من هذين المدين وبلفض - 00:05:35

الجارية ففني مباشرة. وفي حديث المقداس قال كيلو طعامك وبارك لكم فيه هل يظهر لكم الدجاج بينهما؟ نعم طيب هذا كلام حسن طيب لاجل صدقة. طيب هذا معنى الحسد. طيب غيره؟ معنى البركة. كيلو طعامه وباركوا فيه - 00:05:55

التكيف باتجاه البرد واتجاه الحسبان. طيب هذا تعويض بمئة دليل. تأويل هذا نعم لكن كيلو على ظاهره. الكيل فيما يحتاج الى الكيل. يعني لا يمكن ان اه لا يمكن - 00:06:25

ان تؤدي هذا الشيء الا بالكيد. واضح؟ مثل انت الان عندك انت بعت طعاما. بعت طعاما انت مثلا انت بعت طعاما انت بعت طعاما مثلا عرفت ولا لا؟ فاردت ان تكيله فاردت ان تكيله. لماذا؟ لاجل ان تعطه القدر - 00:06:45

تعطيه القدر ماذا؟ الواجب. بعد الانسان عشرة عندك. لابد ان حتى لابد من ذلك. كذلك كان عندك طعام امانة. وكنت وضعته وهذي لك تجعله في طعامك. واعطاك مثلا عشرة عشرة كيلو لابد ان حتى تعطيه طاما. حتى لا يقع بالربا احيانا. يعني قصدك ان يزيد يعني -

00:07:05

يتبادل مع غيره. هو هو اذا كان امانة واعطاه بنية الزيادة. من الزيادة لا يكون اعطى عملية البيع صحيح اعطى البيع صحيح كذلك ايضا مثل ما تفضلت الصدقة مثل كائن الطعام في ماذا؟ زكاة الفطر - 00:07:35

زكاة الفطر يعني انسان قال انا باخذ زكاة الفطر بمجرد التخمين يقول لا لا يجوز الا اذا كان الاناء تخرج منه اكثر من صاع هذا لا بأس لكن يخرج تخميلا حجرا بلا تقدير وقد يكون قلة فما كان وجب في شيء من جهة الشرع - 00:07:55

او وجب حق عليك وتكثر منه. ولهذا في الحديث الاخر عند دار قطني انه نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعات صاع البائع والمشتري حتى يجد فيه الصاعات. صانع البائع والمشتري - 00:08:15